الفصل الثاني

المبحث الأول:كيفية اختيار موضوع البحث.

المبحث الثاني : مقومات اختيار موضوع البحث.

١ - حداثة المشكلة.

٢ - الأهمية العلمية للمشكلة.

٣ - الخبرة الشخصية.

٤ - توفر المصادر والمراجع.

٥ - الوقت المخصص للبحث.

٦ - ميزانية البحث المادية.

٧ - الأشراف الناجح.

الفصل الثاني

المبحث الأول:كيفية اختيار موضوع البحث:

الدراسة الأكاديمية في العراق تتطلب من الطالب أن يقدم مشروع بحث خلال دراسة في المرحلة الأخيرة (الرابعة)وهي شرط أساسي لتخرجه في الدراسة الأولية ولهذا يتم تدريس مادة البحث العلمي في الرحلة الثالثة تمهيدا لأداء هذا المشروع.

إما في دراسة الماجستير يتطلب منه تقديم رسالة ماجستير، وفي الدكتوراه يقدم أطروحة دكتوراه.

و من المشكلات التي تواجه طلبتنا هو كيفية اختيار موضوع البحث رغم فهم الكامل للبحث العلمي لأسباب في ذهنه، وهي هل الموضوع مطروق مسبقا أو صعب عليه من الناحية الإمكانية سواء البدنية أو المادية أو غيرها من الأمور ولهذا نعتمد في اغلب الأحيان أن يكون الأشراف أولا لهذا الدراسة وثم يتم انتقاء الموضوع بالاتفاق بين المشرف والطالب هذا على مستوى مشروع البحث .

وحتى يتم اختيار الموضوع بشكل علمي وصحيح يتطلب من الطالب أن يدرك بصورة فعلية لابد من وجود موضوع قابل للدراسة وهناك مشكلة لابد من معالجتها وبذلك يعتبر هناك انطلاقه فعلية لكتابة موضوع أصيل وناجح.

ولهذا فان موضوع البحث أو المشكلة التي سوف يتم اختيارها تعتمد على ماياتي:

١ -الخبرة الشخصية.
٢ -المصادر والمراجع .
٣ -البحوث السابقة.

ونقصد بالخبرة الشخصية وخصوصا في بحوثنا الرياضية لابد لكل باحث من وجود لعبة يمارسها وكذلك لديه الرغبة في التخصص النظري(تدريبي ، فسيولوجي، ميكانيكي، نفسي....الخ) . ومن خلال الممارسة لهذه اللعبة والإطلاع على الجوانب النظرية لابد من أيجاد المشكلات البحثية التي تتطلب دراستها وبالتأكيد هذا لايمنع من اختيار مواضيع ليس بتخصص الباحث الدقيقة وإنما يكون أكثرة دقة في معالجة المواضيع التخصصية. إذ تتولد لديه الرغبة وتتفق مع اهتماماته وبذلك يكون قادرا

لإيجاد أفضل طرائق وأفضل الوسائل التقنية لمعالجة المشكلة ، وبذلك قد ساهم في تقدم المجتمع بصورة عامة ولعبة الرياضية بصورة خاصة.

أما بخصوص المصادر والمراجع ونقصد بها من خلال قراءة الباحث وإطلاعه على تلك المصادر في تخصصه وتحليلها وانتقدها سوف تتولد لدية الأفكار لاختيار الموضوع المناسب.

أما بخصوص البحوث السابقة بالتأكيد فان معالجة المشكلات السابقة تتولد لدى كاتبيها والباحثين فيها مواضيع مماثله لها ولهذا نجدهم يوصون في الباب الخامس (التوصيات)بعض الوصايا من الباحثين العمل بها لعينات أخرى أو لمتغيرات بحثية أخرى وبعد قناعة الباحث الجديد الذي يبحث عن موضوع بحثي في تلك المواضيع المقترح سوف تكون له موضوع بحث ناجح هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى فان الإطلاع على تلك البحوث السابقة تعتبر مثل المصادر والمراجع التي تم ذكره سابقا وسيلة في ابتكار مواضيع جديد من خلال القراءة الناقدة والتحليل العميق.

المبحث الثاني:مقومات اختيار موضوع البحث:

١ حداثة المشكلة.

وهي اختيار مشكلة بحثية ذات أصالة وابتكار ولم يتم بحثها سابقا ويتم تحديد هذه المشكلة الجديدة من خلال جمع الأدلة والملاحظات من المصادر المتعددة وكذلك إجراء دراسة مسحية شاملة للبحوث السابقة وشبكة الانترنيت التي تساعده للتعرف على دراسته الجديدة وعن وجود دراسة سابقة قريبة من دراسته لكي تكون له دراسة مشابهة تساعده في إجراءات بحثه.

ويمكن للباحث من دراسة مشكلة سبق وان تم دراستها بشرط تقديم المبررات العلمية لاختيارها ، منها أيجاد الوسائل والأساليب والأدوات الجديدة التي لم تطرق في الدراسة السابقة أو التأكيد في إيجاد نتيجة معينة تختلف عن النتيجة السابقة، بعدها يتم المقارنة بين الدراستين وفي حالة تشابه النتائج فان يعزز قوة البحثين وفي حالة اختلاف النتائج فان يفسر أسباب الاختلاف .

٢ الأهمية العلمية للمشكلة.

بالتأكيد لم يتم اختيار هذا المشكلة أو موضوع البحث إلا وله أهمية علمية تساهم في إضافات مبتكرة إلى العلم وزيادة المعرفة.

ونحن في الجانب الرياضي تكمن أهمية بحوثنا هو معالجة جميع المشاكل التي تقف عائق في تقدمها وتحقيق الانجاز العالي وأفضل النتائج لجميع الألعاب الرياضية الفردية والجماعية التي من خلالها يمكن رفع الانجازات العالية والتي تعكس تقدم البلد وتطوره.

وكذلك بحوثنا لا تقتصر فقط في تحقيق الانجازات وإنما في الجوانب التربوية التي هي ضمن تخصص طلبة كلية التربية الرياضية ولهذا نجد أن بعض البحوث تكمن أهميتها في معالج المشكلات في طرائق التدريس والتعلم الحركي والإدارة والتنظيم داخل الدرس أو الأنشطة اللاصفية كلها لها أهمية كبرى في رفع المستوى التربوي والعلمي لطلبتنا وتحقيق أفضل المستويات واقصر وقت وإمكانية لنجاح الدرس وإخراجه.

٣ الخبرة الشخصية.

الخبرة الشخصية والمعرفة والاتجاهات من المواضيع المهمة التي تساعد في اختيار موضوع البحث وكذلك تبعد الباحث من الخوض في أمور معقدة وتساعده في تحليل أمور أخرى بسيطة وناجحة واهما :

١ -معرفة الموضوعات المعقدة والتي تحتاج إلى إمكانيات وتقنيات عالية وهي من المواضيع الصعبة على الطلبة.

٢ -معرفة الموضوعات المملة والغير ممتعة ، إذ المواد العلمية الغير مشجعة تكون مملة وصعبة على المبتدى.

٣ -الابتعاد عن المواضيع التي حولها خلافات وأراء مختلفة وخصوصا التي يكون لها مؤيدين ورافضين . تكون مشكوكه وغير مرغوبة من قبل الباحث.

٤ -تساعد الخبرة الكافية في حصر الموضوع وعدم توسعه لان الباحث سوف يجد صعوبة معالجة البحث بشكله الواسع.

٥ -تساعد الخبرة الشخصية في الابتعاد عن المواضيع الغامضة ،وذات التصور الغير واضح.

٦ -الابتعاد عن الموضوعات الضيقة جدا ،بعض الموضوعات قصيرة وضيقة ولاتتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها .

٧ -تساعد الخبرة الشخصية في عدم الاندفاع الغير المنضبط والتشوق الأعمى في اختيار الموضوعات .

٤ توفر المصادر والمراجع.

قبل الخوض في اختيار الموضوعات البحثية لابد من التأكد من توفر المصادر والمراجع العلمية لكي يتم جمع المعلومات الخاصة بالبحث.وبعكسه يجد الباحث الصعوبة في جمع الحقائق التي يحتاجه لكتابة بحثه.ولهذا ربما توجد المصادر ولكن تحتاج إلى السفر وهذه تستهلك الوقت ،وربما هي متوفرة ولكن غير كافية وبالتالي لايمكن جمع جميع الحقائق والبراهين الكافية لإثبات النتائج.

٥ الوقت المخصص للبحث.

المعروف في الدراسة الأولية عندنا في العراق هي سنة دراسية واحدة ومدتها (8)ثمانية أشهر فعلية لمشروع البحث ورسالة الماجستير وسنتين لاطروحة الدكتوراه،لذا لابد أن تكون البحوث مدتها كافية ،وبذلك لابد من اختيار المواضيع المناسبة لذلك الوقت .

٦ ميزانية البحث المادية.

قبل الخوض في البحث واختيار المشكلة البحثية لابد من دراسة الميزانية المالية ومدى استعداد الباحث في توفيرها ، إذ هناك بحوث تتطلب أموال باهظة في انجازها أو السفر المتكرر لمسافات بعيدة أو إجراء فحوصات مختبريه غالية الثمن أو توفير

مستلزمات أيضا باهظة الثمن كل ذلك لابد من الباحث معرفتها قبل الخوض بها وإذا وجد من يدعمه في تسديدها يمن الخوض بمثل تلك الموضوعات البحثية.

٧ الأشراف الناجح.

تختلف آلية توزيع الأشراف على مستوى الجامعات العراقية منهم من يقسم طلبة المرحلة الرابعة على المشرفين ذوي التخصص الدقيق ومنهم من يقسم ليس في التخصص الدقيق .

ودور المشرف هو دور المدرس والباحث معا فهو الذي يوجه الطالب كيفية التخطيط الناجح لإتمام البحث ويرشده إلى المصادر العلمية ، وكيفية إزالة العقبات التي تواجه البحث والباحث ويوفر عليه الزمن والجهد.ومشاركته في حل مشكلة البحث .

ولكي ينجح الإشراف العلمي ويتم انجاز البحث يتطلب من الطالب الاحترام لأستاذه المشرف والامتثال لنصائحه واخذ راية في المشكلات التي تعترضه ومناقشته بروح علمية .

أما العلاقة بين المشرف والطالب هي علاقة الأب بابنه يظللها الحب والتقدير وتحوطها الثقة المتبادلة إذا لم تكن علاقة صداقة .

ولهذا على الطالب أن يستغل مسالة الأشراف لأنها فرصة المتاحة للاستفادة من خبرات المشرف العلمية والمنهجية بعامة وفيما يتصل ببحثه بصورة خاصة ، لذا عليه أيجاد الوسائل والسبل التي يستطيع من خلالها الاستفادة قدر الإمكان من خبرة وتجارب المشرف.